Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكون قربها ؟ سأقابلها هادئاً لا أتحرك ، وصامتاً لا أتكلم ، بل أكتفي بالوقوف عند النافذة وأنظر اليهـــا وهي نائمة تحلم . كيف لا أراها ؟ وكيف يمكنني أن لا أراهـــا ؟ بل كيف لا أودّعها ؟ هي لا تعلم ، ولا تستطيع أن تعلم ، اني أحبها . وأنا لا أرجو شيئاً ولا طمع لي في شيءٍ وقلبي ينبض بانتظام في حضرتها . انما أحتاج إلى الشعور بوجودها ، أحتاج الى استنشاق روحها ، وعليّ ان أزورها لأنها تنتظرني . ترى أيجمعنا القدر بلا مأرب ؟ ألست أنا تعزيتها ، وأليس انهـــا موضع راحتي ؟ أتُدني الحياة بين روحين شأنهـا بذرّات الرمل في الصحراء ثم تبعث بريح سموم فتتلاعب بضعفها وتذرها في الهواء غبـاراً ؟ أليس أن نفوساً سعدت بالتقارب والتفاهم تحافظ على سعادتها ، ولا تفصل بينها قوة ولو أسرفت في الدفاع والنضال وقضت في سبيل ذلك الاتصال ؟ وقد تحتقرني الفتاة إن أنا جازفت بحبها وأجفلت لأول إشارةٍ اجفال تلك الشجرة عند دويّ الرعد في الفضاء .

توقفتُ بغتةً وإذا بكلمة « حبهـــا » تتراجع كالأصداء في جميع أنحاءِ قلبي مخيفةً مروّعة . « حبهـــا » ؟ وماذا فعلت لأستحقه ؟ هي لا تعرفني إلاّ قليلاً ، وإذا استطاعت أن تحبني فعليّ مصارحتهـا بأني لستُ أهـــلاً لتلك النعمة . وأخذتْ